

خاتمة سورة القمر 4\4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

مستحيل العقل البشري ما عندوش الطاقة الاستيعابية. باش يستوعب بالخيالة بالخيال الكون كله لا يستطيع فهذه الساعة رب العالمين يهدمها هدم. كيريب الكون من السماوات تا بأراضيه وابني بناء جديد. كما بدأنا اول خلق نعيده. هادشي كلو باش يحط الأرضية ديال الحشرة ديال الساعة. وكل ما - [00:00:00](#)

سيقع في اليوم الآخر هادشي كلو يحدثك عنه رب العزة فيقول وما امرنا الا واحدة ضربة واحدة كنلمحن بالبصر رب الكون سبحانه الزمان يذوب بين يديه مفهوم الزمان يذوب بين يدي رب العالمين لما؟ لان الله هو الذي خلق الزمان - [00:00:24](#)

والمخلوق لا يحكم الخالق سبحانه وتعالى بل الله جل وعلا يسخر الزمان والمكان لما شاء وكما شاء وبما شاء ولذلك لا يستطيع احد ان يعرف حقيقة الأيام التي تحدث عنها من ست فيما خلق الله جل وعلا السماوات والأرض - [00:00:51](#)

لا يستطيع احد تلك مفاهيم ربانية لا علاقة لها بازمنتنا ولا بمفاهيمنا نحن عن الزمان. بل ذلك معنى مرتبط بحقيقة الفعل الالهي ذاته سبحانه وتعالى عن كل تشبيه وعن كل - [00:01:11](#)

تمثيل ولقد اهلكنا اشياكم فهل من مدكر الإخوان الكرام ان هذا من اعجب العجب علاش فيه العجب؟ ماشي لأن الله تعالى اهلك الأمم البائدة. ولقد اهلكنا اشياءكم اي ممن هم على شاكلتكم شاكلتكم كفرعون. وهامان - [00:01:32](#)

لوط يعني قوم لوط وقوم نوح وكذا وعادوا ثم السر الذي يعني يعجب له الانسان كيف ان الظلمة يتعظون بهذا التاريخ فهل من مدكر ولقد هلكناش يا يعني نحاول ندير واحد الترجمة بالدرجة يعني نتعرفو يعني فهل من المدكر اش معنى نتا بالدرجة؟ يعني ها العار غير اللي يفكر ويداكر - [00:01:55](#)

يعني المخاخ العقل نشف الحقائق ناطقة صارخة هادشي غريب جدا وما رأينا الطغاة عبر التاريخ الا وقد كانت نهايتهم حالكة مظلمة بنيسة تعيسة مراد كانوا او امما. سواء كانوا يعني افراد ولا كانت مؤسسات - [00:02:28](#)

الناس كيقولو لي كيدعى بالقوة كيموت بالضعف وهذه حقيقة في التاريخ المجالي بل في الكون كلي ولقد اهلكنا اشياكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبور ياربي تانا متابعهوم سبحانه وتعالى - [00:02:54](#)

يعني البشر الانسان فرضا كانوا جماعة عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد الزبور اي الكتب في كتب التفسير هي اللوحة المحفوظ قيل هي الصحف التي تكتب فيها اعمال بني ادم - [00:03:14](#)

وكل صغير وكبير مستتار نسطر مكتوب اي ما يكتب في هذه الزبر لا يخفى على الله جل وعلا شيء منه لانه يكتب كل شيء الكبير والصغير ماتقولش هادي صغيرة الجزئية الملائكة ما جابو لها لخبار لا - [00:03:30](#)

لان الملائكة الموكلين بالكتابة لهم قوة خاصة اذ يتلقى المتلقين عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اي قوي لذلك يعني كل شيء ينطق به الانسان يسجل عليه. اولى هو - [00:03:50](#)

ثم قال في خاتمة المطاف ان المتقين في جنات ونار اي ان المؤمن اذا اخذ العظة ورأى ما رأى من مآل الكفر فعليه ان ينشرح قلبه للمآل الصالح ينبغي ان يعلم ان الله جل وعلا لا يبأس العباد. لا يبأس العباد. ما كياسكش - [00:04:14](#)

وانما تخويفه سبحانه تخويف التربية من اجل ان تحب مولاك وان تتعلق به لانه لا يظلم احدا رحمته قد سبقت غضبه واعفوه اكبر من عقابه جل وعلا. ان المتقين اي الذين وقعت الرهبة في قلوبهم الخشية من التقوى. في جنات - [00:04:47](#)

وجعل هذا الجمع المنبسط جنات كأنها لا تنتهي ونهر وهذا من اجمل تعبير القرآن الكريم في مقعد صدق عند مليك مقتدر مقعد صدق

التي هي الجنة هذا المقصود ليس فيه الا الحق. ليس فيه الا السلام. ليس فيه الا الامان. كل شيء فيه واضح. شفاف. الصدق التام -

[00:05:10](#)

عند ملك مقدر اي ما حدثنا عنه ما كلمنا عنه قادر سبحانه على انجازه قادر على الوفاء بوعده قادر على اهلاك خلقه احياء خلقي وبناء كونه. متى اراد؟ وكما اراد وبما اراد - [00:05:42](#)

سيوصلك الى الجنة ان شاء الله بقوة وبقدرة لا احد يستطيع ان يحول بينك وبينه سبحانه وتعالى او بين مراده بغا يدخلك هو للجنة وشي واحد ما بغاش ابدا ابدا عند ملك مقدر خلق الكون وقاد به سبحانه وتعالى - [00:06:02](#)

وقدر بالمال ديارو وبمصيره ولذلك كانت كما ذكرت في بداية السورة سورة القمر فعلا من سور القرآنية التي تبهر والتي تربط او تجعل الانسان اكثر ثقة بالله كلها سور القرآن خير ولكن عندها خصوصيات. هادي فيها شيء عجيب جدا وهو كأنها متخصصة - [00:06:22](#)

في بناء الثقة الثقة في الله والثقة بالله احد علماء المسلمين في القرن الماضي يعني شاف يعني ديك الهزيمة اللي وقعت للعرب فسبعة وستين فمصر وفالعالم العربي كامل اني رجل شيخ كبير - [00:06:46](#)

لا يزال يقيد الحياة. سبحانه الله معمر. وعاش مع اجيال فيعني جاوه الناس وبدوا كيسولوه يعني شنو يعني هو من علماء المفكرين اشنو الأمر يعني ما الذي حدث للمسلمين؟ ما الذي هزم الأمة؟ ما الذي - [00:07:04](#)

دار واحد المحاضرة وحدة الداء ديارنا والمشكل ديارنا واحد الثقة بالله اولا الثقة بالله العبد اذا وثق بالله وقد بدأ الطريق تما عاد يبدا ييني راسو مجال للشريعة واذا لم يثق بالله حتى حاجة ما تنفعو - [00:07:19](#)

والديك شحال من واحد كيحي كيقولك اودي فيه المس فيه الوسواس كذا قرا القرآن الكريم. قرا قل هو الله احد. قريتها. تلت مرات قريتها مية مرة. ما درت لي والو - [00:07:40](#)

فهو يعني مشكلتو ان حضور العقيدة في الذهن ديارو مهزوش يعني ايمانه بالقرآن مهزوز ولذلك يعني كيقولو العامة واحد الكلمة هي حق وباطل في صيغتها باطل ولكن المقصود بها حق - [00:07:51](#)

كيقولو بسم الله الرحمن الرحيم كدصر الجنون اش كيقصدو بها؟ هي لي سمعها ممزياناش هي عبارة ممزياناش ولكن المعنى باغي نقول واحد المعنى مزيان. يعني هاديك المتلة الشعبية لي يقولو الجن جا يعلم ولدو - [00:08:10](#)

شكون لي يضربو شكون لي يسكنو دخلو للحمام جا واحد داخل متفتف كيبسمل وك يخاف من السطورة وهذا قالو بحال هذا كنضربوه جاي واحد كيضرب السطل مع سطل محاييل فتاش قلب بحال هذا هرب منو. بمعنى انه معندوش الثقة هداك مريض داخل مززعج.

وخا كيقرا بسم الله الرحمن الرحيم متايقش فراسو - [00:08:23](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ما تنفعوش ابدا. انما تنفع الآية من اخذها كما يأخذ موسى عصاه. وان وتفرج فيها اش غادية دير فهذا تنفعه وزيادته. بحال هذا يزلزل بها الجبال. ماشي غي الجنون - [00:08:43](#)

ولذلك اذا اخذ الانسان الثقة بالله من كتاب الله والله لا يقف بين يديه شيء. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من شاكرين - [00:09:02](#)

تسجيلا - [00:09:23](#)